وهذه صورة مكتوب ارسله الى بعض اصحابه
من اكابر اهل القسطنطينية، ظاهر فيه الرحمة
لداع اقتضاه، وهو الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على من لا نبي بعده وبعد فلما قضى الله على من
البعد بما قضى، واضرم نار الوجد بقلبي تذكر ما قد
مضى، وامسح دمعي يجاري البحر، ويباري القطر،
وفؤادي يرمي بشرر كالقصر، حتى تنازعني اغراق
واحراق، واردت بك الشوق اليكم على السنة الاوراق
جمعت من الفصاحة اطراف البراعة، ومن البلاغة
ما اهتزت له قامة البراعة، فلم اعرف عبارة تحيط
بانواع الاحترام، وتفي لاصناف التحايا بعهد
وذمام، وتضيط من السلام كليلة، وتقوم من
الجلال باستارته، الحضرة الدستور الوقور،
والعلم الشامخ المشهور، الجناب الرفيع المعظم،
والصدر الرحيب الاعظم، ولي النعم، وينبوع الكرم

من

من لا يخفى فضله على الاغبيا فضلا عن ارباب المعارف،
فلا يحتاج الى التنويه باسمه بجاهل عارف، زاد
الله فيما يحب كماله، ومد عليه من التمام ظلاله، غير
اني على تقلب الاحوال، اتسلى بقول من قال،

ومضت لنا اعوام وصل عندكم  فكانها من طيبها ايام
ثم انثنت ايام هجر بعدها  فكانها من طولها اعوام
ثم انقضت تلك السنون واهلها  فكانها وكانهم احلام

ثم ان المرجو من السنشنة الهاشمية، والاخلاق
الاهمدية، ان يكون لي خطور على الخاطر الشريف،
اذا تقدر لي حضور لدى الجناب المنيف، لاني ولله
الحمد منتم اليكم، ومحسوب كما تعهدون عليكم،
ولما انفصلت عن القاهرة الى دار الجهاد، انفصال
المهند العضب عما لا يلائمه من الاغماد، وحللت
عند صاحبها ايده الله حلول الامل بين اكتاد
المراد بعد ان سلمت في الاولى من سمائة الاعداء

Copyright © King Saud University